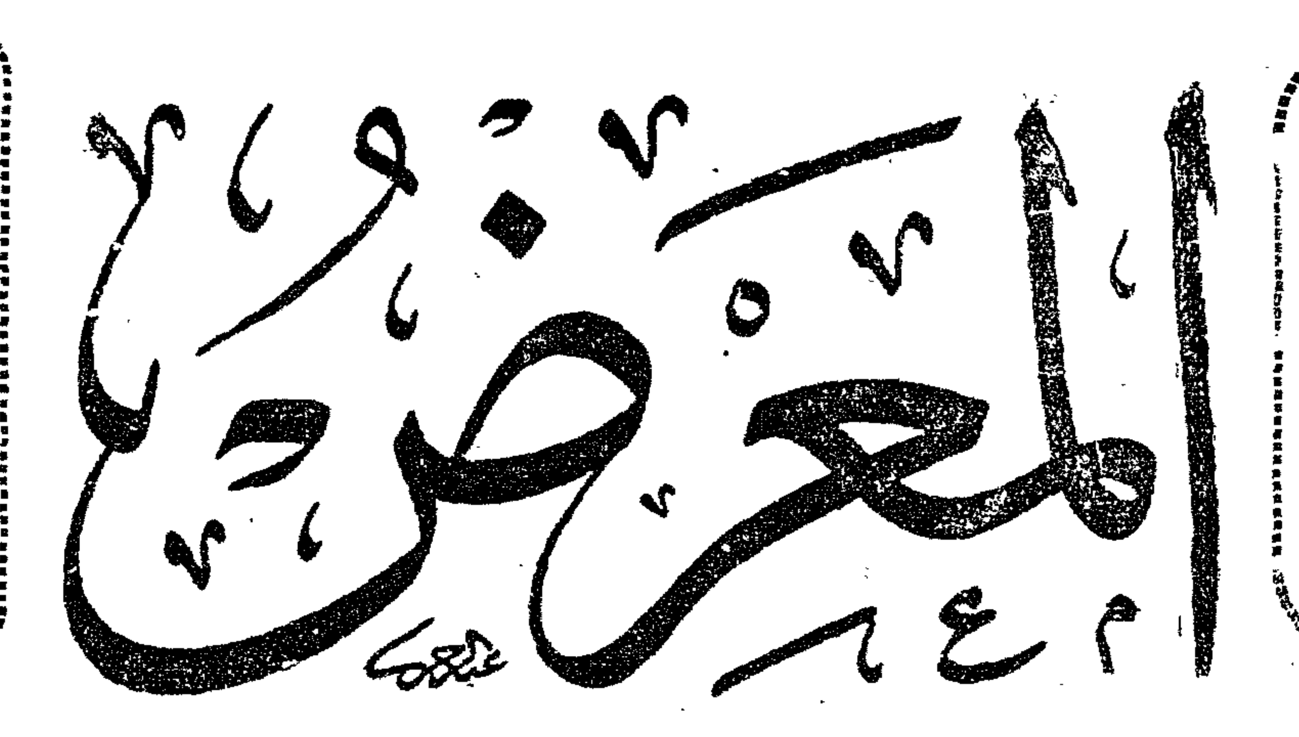
السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٨١٠



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان جمعية الملجأ الصحي ومقاومة السل في لبنان وسوريا ستقيم للسيدة النبيلة تمثالا امام ساحة البناية التي تبرعت بتشييدها في مصح ظهر الباشق • كي تكون قدوة لسواها من الاغنياء المحسنين

بيروت الجمعه في ١ شباط سنة ١٩٢٩

أحاديث عن اتفاقية الديون العمومية وعن الأمير جورج لطف الله

لقطات طريق

في سبيل المسلول

هبة السيدة:

ازابيل بسترس

حول قرار المجلس الصحي الاعلى

نشرنا في العدد الاخير قرار المجلس الصحي الاعلى بتخصيص عشرة الاف ليرة ذهبية لبناء مصح للمسلولين ولقد كان لهذا القرار الجميل الناطق بعناية حضرة وزير الصحة والاسعاف صدى عظيم واستحسان عميم

غير اننا لا نرى بداً من ان نبدي رأياً صريحاً في هذا الموضوع نرسله الى حضرة الوزير خاصة ومجلس الوزراء عامة على رجاء ان يكون موضع درس وتدقيق

ان الغاية من انشاء مصح المسلولين هو العطف على ضحايا هذا الداء والعمل على انتشالهم من مخالب الموت ووقاية الامة من سريان العدوى • فالحكومة اذن لا ترى في الامر الا الوصول الى هذه الغاية الشريفة والقيام بهذا الواجب المحتم

ولكننا بعد ان قرأنا قرار المجلس الصحي وانعمنا الفكرة في ما يحيط به من الشروط والخطط والصعوبات والجهود بدا لنا من وراء ذلك ما يستحق بيانه ويدعو الى الروية • ان المبلغ المخصص لهذا المشروع الانساني لن يصبح محققاً الا بعد مصادقة المفوضية العليا، فلو قدر ان المفوضية رفضت التصديق لامسى المشروع مندثراً في طيات العدم • وانه لحرام ان يخيب رجاء المسلول في عطف حكومته وان تحول الارادة العليا بينه وبين هذا الحنان والمساعدة

على اننا نستبعد وقوع الرفض فنقول ان المبلغ صدق فماذا يكون بعدئذ !

انه لا يبقى الا ان تباشر الحكومة البناء وتنفق الوف الليرات في سبيله وفي ايجاد مفروشاته وادواته الطبية ووسائل المعالجة التامة • وبعد ذلك ان ترصد في ميزانيتها الاعتمادات اللازمة للانفاق عليه وعلى موظفيه واطبائه وممرضاته ومأكل ومشرب المرضى اللاجئين الى ظلاله

وهو عمل كما يبدو لنا كثير الصعوبة ، كثير الاكلاف وفضلا عن ذلك فهو باب جديد نفتحه بايدينا في وجه تجربة خطرة قامت بمثلها الحكومة اللبنانية في مستشفى الرمل الذائع الصيت وكانت نتيجتها الفضيحة والاختلاس والفشل المعيب

لقد ثبت حتى اليوم لدى ارقى دول الارض ان من الحكمة والرشاد ابتعاد الحكومة عن مسؤولية الحسابات المفتوحة في المؤسسات والمشاريع العامة ولاجل هذا اعتمدت قاعدة التلزيم والاعتمادات المحدودة في جميع اعمالها •

نحن ما اردنا بهذا البيان ان نقف حجر عثرة في سبيل تحقيق هذه الفكرة النبيلة وانما لنغتنم فرصة ظهور القرار في الوقت الذي برزت فيه هبة السيدة المحسنة ازابيل بسترس كي نجعل من هاتين المأثرتين واحدة كاملة لا يشوبها نقص في العمل او خشية من الفشل

فالسيدة ازابيل بسترس قد تبرعت بانشاء بناية تلحق بمصح ظهر الباشق تحت رعاية جمعية مقاومة السل وهي بناية على ما تأكدنا متسعة لنحو خمسين سريراً فما ضر الحكومة ان تطلب من هذه الجمعية المؤسسة منذ عشرات السنين والمشهود لها بحسن ادارتها وخبرة اطبائها وانتظام اعمالها ان تخصص للحكومة عدداً معيناً من الاسرة ترسل اليها الحكومة من تشاء من المرضى المعوزين لقاء مساعدة محدودة تراعي في تعيينها حاجة المريض اليومية الى المأكل والمشرب والمعالجة فتكون الحكومة قد قامت بواجبها الانساني نحو المسلول الفقير ونشطت جمعية وطنية من اشرف الجمعيات غاية وعملا وتجنبت بالوقت نفسه الاخطار والصعوبات التي تنتظرها على عتبة مستشفاها العتيد •

واذا كان الخمسون سريراً غير كافية بنظر الحكومة فلتعمد الى مضاعفة هذه الهبة التي لا تتجاوز عشر ما ستنفقه على بنائها

اننا نأمل ان يقع بياننا هذا لدى اولياء الشأن موقع القبول وان يوضع اقتراحنا موضع الدرس والتحليل وانا للنتيجة لمرتقبون •

« ميشال ابوشهلا »

اوغست باشا اديب

ننشر رسمه بمناسبة عودته امس الاول الى العاصمة بعد ان تغيب عنها اشهراً في باريس حيث اتم عقد اتفاقية الديون العامة ووقعها باسم حكومة الجمهورية اللبنانية وبالوكالة عن حكومة العلويين •

وانا نرحب بقدومه اجمل ترحيب :

المحسنة النبيلة السيدة ايزابيل بسترس

هكذا فليكن الاحسان !



ننشر هذا الرسم الكريم بمناسبة الهبة السنية التي تفضلت بها صاحبته النبيلة وقد تبرعت بمبلغ الف ليرة عثمانية ذهباً لتشييد بناية تتسع خمسين سريراً يجد فيها المصابون بداء السل الوبيل افضل ضروب العناية والعلاج والتغذية ووعدت بزيادة الهبة اذا زادت نفقات المشروع عن الالف ليرة • فرحى لهذه العاطفة الشريفة والقدوة الحسنة ، جزى الله السيدة النبيلة ازابيل بسترس خير الجزاء

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

= ١٢ =

باريس في ١٩ كانون الثاني سنة ٩٢٩

اديب باشا يوقع الاتفاقية

ارسلت اليكم من ثلاثة ايام برقية عن توقيع اتفاقية الديون العمومية النهائية يوم الخميس وقد وقعها عن لبنان حضرة رئيس وزارتنا السابق اوغست باشا اديب

كان ميعاد امضاء الاتفاقية يوم الخميس ولكن ظروفاً اضطرارية دعت الى تأجيله الى يوم السبت ١٩ كانون الثاني الجاري

وعند الساعة العاشرة صباحاً من اليوم المعين توافد المندوبون الى قاعة الاستقبال الكبرى في وزارة الخارجية حيث جرت حفلة التوقيع بحضور المسيو سان كانتان والمسيو موغرا من قبل وزارة الخارجية • وقد امضى الاتفاقية خمسة عشر مندوباً منهم اوغست باشا اديب عن حكومة لبنان وبالوكالة ايضاً عن بلاد العلويين ويوسف بك عطا عن حكومة سوريا • وامضاها ايضاً ثلاثة عشر مندوباً يمثلون حملة اسهم الديون العمومية، وهؤلاء الثلاثة

عشر خليط من الفرنساويين والبلجيكيين والانكليز والايطاليان وغيرهم من اصحاب الديون ٠

وتم توقيع الاتفاقية نهائياً قبيل الظهر

. . .

وقد اجتمعت على اثر هذا التوقيع بحضرة اوغست باشا اديب، وكنا مدعوين معاً الى طعام الظهر على مائدة الرسام اللبناني الشهير فيليب افندي موراني؛ فدار بيننا حديث عن هذه الاتفاقية انقله الى قراء المعرض ٠

— هل انتهت حكاية الديون العمومية في لبنان بعد هذا التوقيع ؟

الباشا — نعم والحمد لله لقد انتهت بعد جهود خمس سنوات في المخابرات والاخذ والرد ٠

— ما هي حصة لبنان وسوريا من هذه الديون ؟

— ان حصة جميع البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي هي ثمانية ونصف في المئة تقريباً من مجموع الدين ٠ وستستهلك هذه القيمة مع فوائدها في مدة ٨٤ سنة ٠ وهذه الحصة هي ١٢ ونصف في المئة من مجموع الحصة التركية التي استنزفت وحدها ٦٢ في المئة تقريباً

— أتعتقد يا باشا ان لبنان ليس مغدوراً بهذه الحصة

— لا اظن فان الشروط الموضوعة علينا هي نفس الشروط التي وضعت على تركيا وقبلتها، واذا كنا قد تأخرنا الى اليوم في امضاء الاتفاقية فلان الاتراك اوجدوا عقبة جديدة في طريق التسوية وهي ان مجلسهم وضع شرطاً ماساً بنا هو الاستيلاء على بعض المبالغ الاحتياطية الموجودة من اصل حساب الديون العمومية والباقية من عهد طرابلس الغرب. فرفضنا ورفض حاملو اسهم الدين قبول هذا الشرط وقد اضطرت تركيا ان تقبل بابقاء هذه القيمة من المال الاحتياطي حتى تنفصل فيها لجنة تحكيم ٠ وانا اعتقد ان حظ تركيا في النجاح بهذا التحكيم لا يتجاوز الواحد في المئة

— كيف كان موقف الحكومة الافرنسية في هذه الاتفاقية

— انها كانت في موقف حرج فان اكثر حملة الاسهم هم افرنسيون ومن واجب الحكومة ان تدافع عن مصالحهم في حين ان لبنان وسوريا هما واقعان تحت انتدابها ومن واجبها ايضاً ان تدافع عن مصالحهما ٠ على اننا لا نقدر الا ان نمتدح من موقف الحكومة الافرنسية فانها قد ساعدت كثيراً على تسوية العقبات وتسهيل كل خلاف ، ولا ريب انها ساعدتنا في مهمتنا ٠

— وهل انتهى كل شيء الان؟

— نعم وانا مسافر بعد غد (الاثنين) الى بيروت لاوضح للحكومة اللبنانية والمجلس النيابي بعض النقاط التي يمكن ان تبقى غامضة، لا سيما وانه يجب على المجلس النيابي اللبناني ان يصادق على هذه الاتفاقية قبل حلول اول اذار ٠ لذلك انت ترى ضرورة تعجيلي في السفر لانه لابد من الموافقة عن المعاهدة امام المجلس وتوضيح ما أبهم منها وتفسير موادها وهي مواد حسابية دقيقة جداً والمعاهدة تقع في ستين صفحة كبرى وزارية »

ولم اشأ ان ازعج الباشا باكثر من هذه الاسئلة تاركاً له المجال الواسع عند وصوله الى لبنان لتوضيح الاتفاقية والمدافعة عنها امام النواب وامام الشعب

وسيسافر اديب باشا صباح الاثنين وقد علمت ان الجمعية اللبنانية برئيسها واعضائها ستودعه على المحطة وداعاً جميلا

حول الامير جورج لطف الله

قضى الامير جورج فصل الصيف في باريس وكان من الضجة حوله ما كان وها هو اليوم يقضي فصل الشتاء في بيروت ٠ واننا نطالع ونحن في العاصمة الافرنسية هذه الضجة الجديدة المصطنعة التي يحدثها حوله بعض اعوانه وصنائعه

وقد كنا نود ان نكون اول المرحبين سواء في باريس او في بيروت بمشاريع الامير الاقتصادية ولكن يظهر ان هذه المشاريع لا تريد ان تظهر الان مع الاسف وعسى ان يظهر البعض منها بعد ان ينتهي (قلم مطبوعات) الامير من نشر البلاغات الرسمية عن زواره

ان المفوض السامي نفسه بل ان رئيس الجمهورية في باريس يستحيان ان يرسلا الى الصحف بلاغات عن الاشخاص الذين يزورونهم من كبار القوم — حقاً —

اجل ! اننا كنا نود ان نسكت الى النهاية — حتى لا نتهم بالتحيز ضد الامير — الى ان تبدأ الاعمال الموعودة ، ولكن ما الحيلة وهم يحرجوننا فيدفعوننا الى وضع النقاط على الحروف

قرأت في صحف بيروت التي تؤيد الامير ان الرجل قابل المسيو بونسو في وزارة الخارجية قبل سفره فضحكت في سري ، لان هذه الاشاعة كان قد اذاعها اعوانه في باريس ايضاً عقيب سفره فزعموا انه قابل سرا المسيو بونسو مقابلة طويلة

ومع اننا لم نصدق الخبر فقد سألنا عن صحته في وزارة الخارجية اقرب الناس الى المسيو بونسو ٠ فضحك واجاب

— الم ينته هؤلاء القوم من خلق الاكاذيب ٠ أؤكد لكم ويمكنكم ان تؤكدوا للناس ان المسيو بونسو لم يقابل ولن يقابل جورج لطف الله

وقد سأل المسيو ماسينيون عقيب عودته من سوريا ولبنان المسيو بونسو نفسه عن صحة هذه المقابلة فنفاها له المفوض السامي بغضب وزاد فقال:

— انني اذا رايت ان وجود الرجل في لبنان سيحدث شغباً وقلقاً فاني لا اتأخر دقيقة واحدة عن وضعه خارج الحدود واني لا اريد ان اسمع بمشاريعه قبل شهر حزيران

وقد صرح المسيو بونسو للمسيو ماسينيون بذلك قبل سفره من باريس

ومن غريب الصدف ايضاً ان المسيو ماسينيون عندما قابل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية دار الحديث عن سوريا ولبنان وتطرق البحث الى الضجة التي اوجدها بعض صنائع لطف الله في البلاد فقال المسيو دومرغ : يظهر ان هؤلاء الناس مزعجون فان الملك فؤاد اظهر نفوره منهم امامي في زيارته الاخيرة لباريس

٠٠٠

هذا ما انقله بالحرف، وعتاب الجماعة على المسيو ماسينيون

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

٣٠ — ١ — ٢٩ لمراسل المعرض

المفاوضات لم تنقطع

علق الناس على تشاؤم الاحرار والعهد الجديد في المفاوضات الشيء الكثير فاضطربت كفة الاتجاهات السياسية وزادت الحالة حراجة مما اضطرني الى التشرف بمقابلة نائب رئيس المجلس التأسيسي فوزي بك الغزي والسياسي البارع جميل بك مردم بك والسؤال منهما عن حقيقة الحال فاجاباني ان المفاوضات لم تنقطع وان جواب المفوض على الحلول لم يصل بعد وان كل اشاعة من هذا القبيل تعد سابقة لاوانها ٠٠٠

اما المسيو فيير الذي اشيع انه حامل جواب العميد لمكتب المجلس التأسيسي لم يسلم من ذلك شيئاً حتى كتابة هذه السطور، مما يدلنا على بطلان هذا الخبر وبناء المتسرعين مثل هذه الانباء على الظنون والاوهام ٠٠

الامة في انتظارها الاليم

صدق القائلون ان الانتظار اشد من النار فان اصعب ساعة مرت على الامة هي هذه الايام التي طال فيها الانتظار ولولا ثقة الشعب بمجلسه والكتلة الوطنية لتسرب الشك الى النفوس ولكن وطنية المتفاوضين ودهاءهم السياسي يمهدان سبل الاطمئنان وراحة الضمير ٠٠

ومهما طال امد الجواب فان الحالة ستنكشف سوادها او بياضها في وقت قريب ولا مجال لقبول اشاعة بعض المشاغبين من ان المجلس سيؤجل شهراً آخر اذ لا يقبل الطرف الضعيف من المفاوضين باقل من الحلول الجديدة المعروضة على المفوضية التي اذا تم الاتفاق عليها فتحت ابواب المجلس والا حل حلاً نهائياً

مراسلكم

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية

في بيروت

جاءنا بيان هذه الجمعية الخيرية عن سنتيها الخامسة والسادسة وقد ظهر لنا من مطالعته انها تؤدي خدمات جليلة تشكر عليها فنثني على همة القائمين بها واريحيتهم لا سيما لرئيس الجمعية الفضال السيد رشيد يوسف بيضون ولهيأة ادارتها جزاهم الله خير الجزاء

اخبار محلية

علي شفيق يفر من السجن
حادث يصعق بيروت

علي شفيق هو احد المتهمين باغتيال خضر القهوجي الذي كان لحادث قتله ضجة كبرى في بيروت ولذلك راينا بيروت اول امس تصعق لخبر فرار هذا السجين وتأخذها الدهشة والحيرة امام هذا العمل الغريب الذي لم تشهد مثله بيروت

حقاً ان فرار علي شفيق هو غريب في نوعه فهو مسجون في غرفة لا نوافذ لها تدعى «لزندان» ذات باب حديدي محكم الاقفال فضلا عن الحراس الساهرين على السجن

فلا شبهة اذن ان هربه كان مسهناً بواسطة حراسه وقد تبين من التحقيق الابتدائي ان علي شفيق لم يفر في تلك الليلة بل انه قد فر قبل ذلك ويرجحون انه اتفق مع واحد او اكثر من الحراس فصنع بواسطتهم مفاتيح اصطناعية وخرج في يوم مع احد الحراس المتفق معه بحجة انه يريد قضاء حاجة وتم تهريبه ثم حضر الحارس واقفل البابين ثانياً وانه لم يفتح الباب ليل اول امس الا بعد ان تأكد من فرار علي شفيق إلى محل بعيد ومن ثم رمي المفاتيح بعيدا

وقد ثبت ان احد حراس السجن المدعو عباس البغدادي توجه اصيل الثلثاء إلى صديق له في احد مخافر الجندرمة وسأله عن الجزاء الذي يترتب على الحارس في حالة فرار احد المسجونين فاجابه الجندي بانه لا يعلم شيئاً من ذلك

اما الشبهة فقد حصرها التحقيق حتى الآن بحراس تلك الليلة وفي مقدمتهم المدير كامل بو عزالدين ورئيس الحراس سليم الصايغ والحارس عباس البغدادي وقد اوقف للحال كلا من سليم وعباس ولا يزال التحقيق مستمراً

ولقد اهتمت الحكومة لهذا الامر اهتماماً فائقاً يوجبه هذا الفرار العجيب من جهة وسوء ادارة السجن وفساد نفوس موظفيه واهمالهم من جهة ثانية

ولذلك رأينا كبار رجال الحكومة يهرعون الى السجن لدرس الامر عن كثب ومشارفة التحقيق

وقد شوهد هناك معالي وزير الداخلية والمسيو افيه والمسيو دايس وعز الدين بك العمري وجوزف افندي شحيبر واحمد بك برجاوي واسعد بك البستاني

وآخر ما اتصل بنا ان معالي وزير الداخلية سيصدر امراً باقالة فريق كبير من حراس السجن ونعم فعل الوزير لو انه يعزل جميع الحراس دفعة واحدة مستعيضاً عنهم بالجندرمة تحت رئاسة ضابط الى ان يتم تعيين هيئة جديدة لموظفي السجن

ولا شك ان التحقيق يظهر قريباً سر هذا التواطؤ والاشخاص المشتركين به لينزل القضاء بهم اشد العقوبات ويكونوا عبرة لسواهم

ممثل «الكريدي فونسيه»
المسيو فيليبار في بيروت

وصل اول امس الى العاصمة المسيو فيليبار الرئيس الثاني في المجلس الاداري لشركة بنك الكريدي فونسية، ومديرها المفوض وقد قدم من باريس عن طريق تركيا اكسبرس بمدينة حلب حيث مكث يومين لتدشين اعمال الترامواي الذي يسير اليوم في حلب والكهرباء التي تنير المدينة بأسرها وقد كان لا بد من وجوده في حفلة التدشين لان البنك التونسي العقاري يملك جانباً عظيما من اسهم شركة حلب للترامواي والكهرباء

وقد اتصل بخبرنا ان المسيو فيليبار يسافر اليوم الى اللاذقية بدعوة من حاكمها المسيو شوفلر الذي بنيته ان يفاوض ممثل الكريدي فونسيه باعمال ومشاريع جديدة في البلاد العلوية تنفذ باموال البنك المذكور وبهذه المناسبة فقد علمنا ان الكريدي فونسيه عقدت حتى اليوم مع زراع اللاذقية قروضاً تبلغ نحو الخمسة ملايين وهي ستزيد حيناً بعد حين بالنسبة لحاجة الزراعة وبالنظر لاستعداد الحكومة العلوية ان تضمن جميع الاعمال المالية التي يقوم بها هذا البنك في بلادها

وسيرجع المسيو فيليبار من اللاذقية في مطلع الاسبوع القادم كي ينصرف الى درس بعض المشاريع المالية في بيروت

ولا عجب ان تجمع حكومات حلب واللاذقية على ثقتها (بالكريدي فونسيه) فهي شركة كبرى في باريس يبلغ رأسمالها نحو ماية وخمسين مليون فرنكا ولها في مراكش وتونس والجزائر مئة بنك فرعي ، وفي نيتها ان تؤسس في سوريا ولبنان والعلويين نحو عشرة فروع جديدة

على اننا الآن ننتظر عودة المسيو فيليبار من اللاذقية كي نطلع قراء المعرض على شيء من مشاريعه المالية فنضعها تحت الدرس لنسبر غورها ونتبين منفعة البلاد منها .

واننا نهنيء المسيو فيليبار ورفقاءه بسلامة الوصول

الرساله المفقوده

علم قراء المعرض حادث الرسالة المفقودة في بريد بعلبك وقد اتصل بنا ان حضرة المفتش النشيط نعوم بك ثابت قام بالتحقيق في هذه القضية وهو يعد تقريره لرفعه الى المفتشية العامة

طلاب المعاهد في دمشق
يعودون الى مدارسهم
تضامن الطلبة بعد اتفاق الشباب

كان الاضراب الذي ابتدأ به طلاب المدرسة التجهيزية والمعاملة القاسية التي قابلتهم بها الحكومة السورية داعياً لاثارة عواطف طلبة جميع المعاهد الكبرى في دمشق فاندفعوا في شد ازر زملائهم في التجهيزية يشاركونهم في احتجاجاتهم واضرابهم مما اضطر الحكومة السورية ان تنزل عند رغبة الطلاب وتلغي اوامر الطرد التي اعطيت لبعض الطلبة وانتهت باعتبار يوم ١٥ شعبان عيداً دينياً تعطل فيه الاعمال المدرسية

وهكذا اسدل الستار على هذه الحادثة التي دلت على قسوة من جانب المعلمين واضطهادهم روح الشباب الناهض . وبرهنت باجلى البراهين ان طلاب دمشق كارقى طلاب العالم متضامنون متحدو الارواح متفقو المباديء والتربية لا تفرق بينهم عوامل ولا مؤثرات. واليوم كالامس نرى طلبة دمشق بعد شبابها يرفعون لواء الاتحاد والتضامن والمحبة بارك الله هذه العواطف وحياها

قضية النافعة

توالي محكمة الجنايات النظر في قضية النافعة التي هي قضية اختلاس نصف مليون من اموال الحكومة وقد سمعت للان افادات المتهمين والشهود والفعلة الذين لهم اطلاع او علاقة بالتهمة وسمعت اقوال حضرة يوسف بك افتيموس وزيرها الاسبق ومديرها الاسبق المهندس ادمون بشاره وغيرهم ويظهر المحامون عن المتهمين مهارة تستحق الاعجاب كما ان المحكمة التي يراسها القانوني القدير سامي بك الصلح وتتألف من خيرة القضاة لا بد ان تكشف النقاب عن اسرار هذه التهمه الفظيعة وتبين للراي العام اللبناني من هو المسؤول الحقيقي في هذا الجرم الذي سيق للمحاكمة به افراد غير مسؤولين او قليلو المسؤولية واهمل اشخاص يعدون في طليعة المسؤولين

لجنة بورصة بيروت

كان نهار امس موعد انتخاب لجنة البورصة ففاز بها السادة الآتية اسماؤهم

ميشال شيحا : رئيس . ادمون سوره : نائب رئيس . جوزف فارحي : سكرتير . حبيب طراد : امين الصندوق

وعضوية : اميل قشوع . بشاره مسابكي . البير بسول . سانفلو . عارف دياب . كنفاكو . لرز . روسيل . ازرائيل . عبدالله صباغ . هنري مشاقه

فنهنيء اللجنة الجديدة بالثقة التي احرزتها ونتمنى لها التوفيق .

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه في الثغر المأسوف عليه المرحوم بشاره يارد فبكاه الاهل والاصدقاء بالدموع الحارة وتأسفوا على هذه الخسارة التي افقدت عائلته زوجاً فاضلاً واباً شفوقاً ونكبت اصدقاءه برجل كريم الاخلاق . رحمه الله

بلا عنوان

وصل بعد ظهر الثلاثا على الباخرة شامبوليون المسيو اندره لابروبار الوزير المفوض المكلف بمهمة لدى المفوضية العليا من قبل وزارة الخارجية وهو الذي سيشغل مركز مندوب المفوضية الممتاز في دمشق فنهنيء حضرته بسلامة الوصول

وصل على الباخرة نفسها صاحب السعادة اوغست باشا اديب مندوب الحكومة اللبنانية في عقد اتفاقية الديون العامة وقد جرى استقباله من اركان الحكومة بما يليق بمقامه فرحب به اجمل ترحيب

الشبيبة المارونية
تحتج علي المتطاولين
نقلا عن زميلتنا البيرق الغراء

زارنا امس رهط من الشباب الماروني وجلهم ينتمون الى اكرم العيال في المدينة والجبل وعهدوا الينا اعلان احتجاجهم واستنكارهم لما تنشره بعض الاقلام من التطاول على مقام سيادة الحبر الجليل المطران مبارك واعلنوا لنا تأيدهم لسيادته في حملته على الدعاية الخاسرة المأجورة التي اثارها احد اعداء الوطن اللبناني بالامس القريب والتطاول اليوم الى ركوب اعلى منصب في هذه البلاد بطريق شراء الضمائر والتغرير

المعرض : نحن نستنكر ايضاً هذا التحامل على مقام حبر جليل ونلاحظ ان هذه الحملات خرجت عن دائرة الاعتدال والصدق في الرواية والجدل .

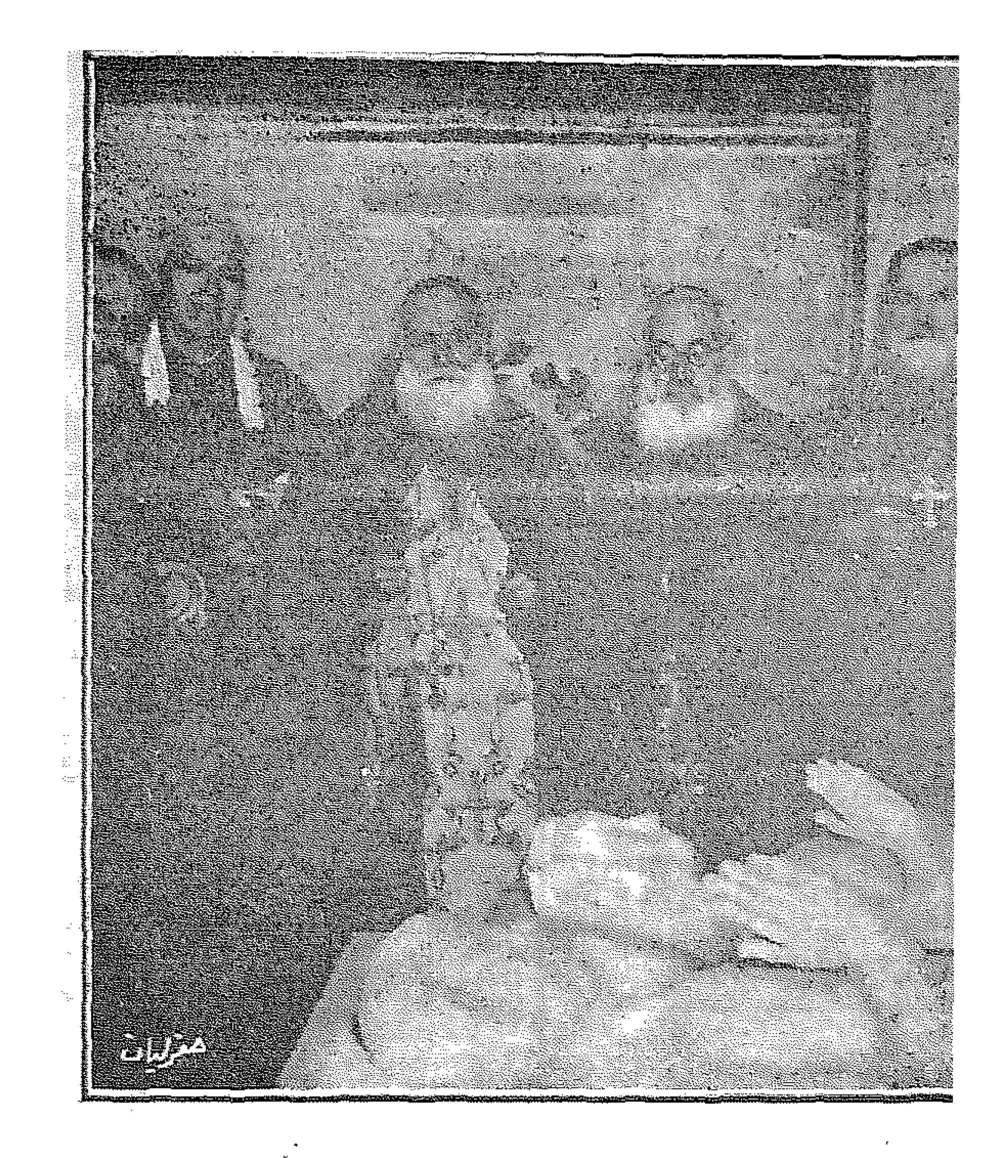
كلمة شكر
وردتنا هذه الكلمة من احد الادباء

يرجع الفضل في سرعة فتح طريق سكة الحديد ورجوع المخابرات التلفونية في الاسبوع الماضي الى الضابط جيوفروا وفرقته .

ولا يسعنا الا ان نشكره على صفحات جريدتكم على هذه التضحية وهي واحدة من التضحيات التي ما برح منذ سنين يقوم بها نحو بلادنا عند سقوط الثلوج . واننا نلفت نظر الحكومة ونظر شركة سكة الحديد الى مكافأة هذا الضابط النشيط تقديراً لخدماته . وقد علمنا انه كان قد لاقى صعوبات عديدة في الاسبوع الاخير حيث الصقيع والارياح تتلاعب بهذه الفرقة وكانت الثلوج تطمرهم حتى اكتافهم .

ترقية موظفين

سرنا ما علمناه من صدور قرار سماحة رئيس مجلس النواب بترقية اربعة من هيئة كتاب المجلس يعدون من خيرة موظفي الدولة همة واخلاصاً ونشاطاً وهذا القرار يقضي بترقية كل من الاديبين الفاضلين سعد الدين افندي خالد ونصري افندي ملاط الى درجة رئيس قلم من الدرجة الاولى ، وبترقية كل من الاديبين الفاضلين حليم بك حرفوش وجورج افندي الباشا الى درجة رئيس قلم من الدرجة الثانية . فالى الاصدقاء الافاضل اخلص التهنئة والتمني بدوام الترقي



غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك

ننشر رسم غبطته بمناسبة قدومه الى بيروت واتخاذه اياها مركزاً نهائياً وهو يظهر في هذا الرسم يوم كان في باريس اثناء زيارته لمدفن آخر ملك ارمني توفي سنة ١٣٩٣

بريان يصطاد

المسيو بريان وزير خارجيه فرنسا صياد ماهر في كل انواع الصيد من سياسة وسمك وطيور وكذلك ايضاً في صيد الغواني . ويرى في هذا الرسم حاملاً بندقيته مرتقباً طريدته

في رياض الشعر

الوردة الذابلة

وردتي ! بين تلافيف الامل
طوح الحاضر بالمستقبل
ضاقت الدنيا بعيني فهل
من شذاك فسحة في املي

...

وردتي اسقيك في دمعي المراق
مهجتي تنثر ما بين يديك
تسكر القلب اصطباحاً واغتباق
خمرة ارشفتها من شفتيك
مضني من عيشتي ما لا يطاق
(فرفعت الامر والشكوى اليك)
وردتي هل بين ازهار الرفاق
وردة تخفق او تحنو عليك

...

ما احيلى وردتي بين الزهور
تتسامى فوق فل وشقيق
ما احيلاها اذا الصبح المنير
من نثير الطل عاطاها رحيق
ياعروس الزهر والروض النضير
كنت لي في وحدتي خير رفيق
لم انل منك بذا العمر القصير
ما يرجيه صديق بصديق

...

وردتي باللون والقد اللطيف
كم زهت كالتاج في هام الهضاب
آه ما أظلم احكام الخريف
قصفتها وهي في زهو الشباب
فذوى ثم انثنى القد النحيف
مائلاً من ضعفه فوق التراب
وعلتها صفرة الموت المخيف
من لقلبي بعد ذياك المصاب..؟

...

وردتي يرثيك طير العندليب
قائماً يحب من فوق الغصون
شقت الازهار في الروض الجيوب
وبكاك الصبح بالدمع الهتون
فغسلن الجسم بالدر الرطيب
وتخذن النعش زهر الزيزفون
وفؤادي بين ذكرى ووجيب
حاطة الهم بسور من شجون

١٢ ك ٢ سنة ١٩٢٩ (نزار)

الطائر السجين

... وعند ما تخرين جاثية
امام كرسي الاعتراف
لتناول القربان المقدس
تكفيراً عن خطاياك ..

..

بماذا تجيبين الكاهن
اذا هذا سأل قائلا
بماذا تعترفين ....

...

ستنكرين على رب القربان
انك مجرمة
اما على رب السماء
فلا يمكنك ذلك

...

— كنت وكنت .
كنت انا طائراً
وكنت انت صياداً
فارتميت على حبوبك ملتقطاً
فوقعت في الشباك اسيراً

...

جعلت لي قفصاً ذهبياً
وكنت تورديني الماء
من بين شفتيك
ولكن الماء كان مراً ...

...

طلبت الي ان اغني لك
اناشيد الربيع الجميلة
وكان ذلك الوقت خريفاً
فابيت . فكان جزائي الجفاء

...

لا ازال بين جدران سجنك
انظر اليك مسترحماً
وانت تنظرين الي نظرة الظافر
ضاحكة ساخرة ...

...

ومع هذا ستجثين خاشعة
امام انوار الشموع
وتتناولين خبز الاعتراف
ولكنك لا تعترفين
بانك مجرمة — وجرمة هو
انك سجنتيني ظلماً ..

راجي ابو جمرة

على الماشي ٥٦

ابن حور وابن الحور

اذا قلنا : ابن حور يكون مقصودنا يهوذا ابن عائلة حور تلك العائلة الاسرائيلية العريقة في الشرف والتي اضطهدها امراء الرومان بعهد المسيح والتي تمثل روايته الآن على مسرح الفونس

واذا قلنا : ابن الحور يكون قصدنا الامير جورج لطف الله الذي يقطن قصر الحور في بيروت والتي تمثل روايته على مسرح لبنان ...

...

الفرق بين الاسمين ، كما ترى ، طفيف ! اما الفرق بين الشخصين ؟ يا لطيف !!؟

ذاك خدمه السعد (وصار وتصور) وهذا (شرحه) وقبل ما يخدمه السعد قد تصور (اسألوا الصحافي التائه) عن الصورة

ذاك انتقم من (ميسالا) لخيانته الصداقة والمعروف ... وهذا (شرحه) سيضطر للانتقام من (احدهم ...) الذي سينكر المعروف والمعلوم... بعد صباح ديك الرئاسة

ذاك ابن عائلة عريقة بالشرف وهذا فوق (شرحه) لانه امير

ذاك اهانوه وظلموه وهذا (بهذه فقط ليس شرحه) لانه ما جانا الا ليظلمنا ويهيننا

(حاشية) : دعنا يا امير بحالنا وتعتيرنا . حكم الامراء لم يزل طعمه تحت اضراسنا وحكم الاتراك (شرحه) وحكم غيرهم (مش وقته)

ولكن جميعكم لا تلاموا . ان محكومتم بين قوم قد ناموا .. والله يا امير انت لا تلام — المال السايب يعلم الناس الحرام —

نحن قوم اذا قلنا فعلنا . شرطاً اذا الفقر بعد عنا . فان رأيت اليوم (الوي) من بعضنا . فالا (نو) قدامك (لا تزعلش) منا .

عابر سبيل

لماذا استقالت الوزارة العراقية

مطالب الوزارة من بريطانيا

علم قراء المعرض ان الوزارة العراقية التي يرأسها السعدون بك قد استقالت مؤخراً وان في العراق اليوم ازمة حكومية كبرى ولدها تضامن الاحزاب واتفاق الروح الوطنية في صدور ممثلي الامة . مما دعى ان يرفض كبار رجال العراق تشكيل وزارة جديدة ومما روج الاشاعة القائلة ان جلالة الملك فيصل يفكر باعلان الحكم الديكتاتوري اذا لم يوفق الى ايجاد من يقوم باعباء الكراسي الوزارية .

واننا نرى ان نطلع قراء المعرض على مطالب الوزارة السعدونية من انكلترا تلك المطالب التي رفضتها الحكومة البريطانية وكانت سبباً في استقالة الوزارة :

١ — ان تكون قيادة الجيش العامة للعراق حتى في حالة اشتراكه مع الجيش البريطاني او القوة الجوية

٢ — ان يكون اعلان الادارة العرفية من حق العراق فقط

٣ — ان يمتلك العراق السكك الحديدية العراقية مجاناً وان تسجل ميناء البصرة باسم الحكومة العراقية

٤ — فرض التجنيد الاجباري

٥ — رفض دفع نفقات دار الاعتماد البريطاني

٦ — قيام السفارات العراقية بحماية الرعايا العراقيين في الخارج

٧ — الغاء الاتفاقية العدلية

٨ — حرية التمثيل الخارجي من دون قيد ولا شرط

٩ — رفع الرقابة المالية التي فرضتها الاتفاقية المالية المعمول بها الآن .

معرض الاحاديث

شاعر يموت جوعا

روت الصحف الفرنسية خبراً عجيباً — او ليس بعجيب الى هذا الحد ، حسب وجهة النظر، ومع ذلك فسيرى قراء حديثي رأيهم

وبالطبع كان لكل صحيفة تعليق خاص على ذلك الخبر، لكنني اكتفي بنقله مجرداً من الاحكام والبيانات ، كما هو في حقيقته — وها هو :

منذ نحو اسبوعين وجد (تانكريد مارتل) جثة هامدة على فراش خشن ، في حجرة حقيرة هي اشبه بالكوخ ' باردة لا اثر للنار فيها

فاذا سألتموني الآن : من هو تانكريد مارتل هذا وانتم تفكرون في اقصى ضميركم ان الرجل ليس اول من ماتوا ولا آخر من يموتون على هذه الكيفية ، قلت لكم : مهلاً ، مهلاً• ان تانكريد مارتل هو احد شعراء الفرنسيس ، وقد كان سنة ١٨٨٥ من الفتيان النوابغ الذين انتخبوا ليسهروا على جثمان فكتور هوجو تحت قوس النصر، وهي لعمري خطوة في ذلك العصر لا تفضلها خطوة ، ولم ينلها عهدئذ غير شبان المستقبل الذين تناط بهم الآمال ، ويرجى فيهم الخير لامتهم وبلادهم

ثم اشتهر تانكريد مارتل باجادته فن المنظوم وذاعت قصائده ودواوينه بين الخاصة والعام واصبح له شأن يذكر بين شعراء العصر • وتوالت الاعوام فنسيه الناس ، حتى ذكرتهم به هذه الميتة المفجعة : فقيراً معدماً لا يملك شروى نقير

وقد اخذت الصحف الفرنسية تتساجل في اسباب وفاته وتتناقش في عللها: اهو البرد الشديد ام هي الحمى ، ام الشيخوخة ' ام داء من الادواء الشائعة• ولكن الامر المهم هي وفاته على الصورة التي وصفناها وفي الشروط التي ذكرناها ، وهذا ما نسميه « الموت جوعاً » والا لم يكن للكلام معنى

اذاً فتانكريد مارتل شاعر مات جوعاً ، في العالم المتمدن ، في بلاد الفرنسيس ، بل في مدينة باريس التي ترسل انوارها الى انحاء العالم — انوار الفكر والادب والفنون

ولعمري لقد كان الشعراء ولن يزالوا من المفاليك السيء الطالع في هذه الدنيا ، يغنون الناس غناءهم المطرب وينشدونهم الاناشيد المسكرة ، ولكن الغناء لا يغنيهم شيئاً ، ولا الاناشيد تطعمهم خبزاً •

يقول بعض نقدة الادب والمفكرين ان الشعر هو اسمى الفنون الجميلة وانفسها ، فهم يجعلونه فوق الرسم والموسيقى وغيرها ، ويذكرون لذلك اسباباً وجيهة ويؤيدونه بادلة قيمة لا محل لتفصيلها هنا • ولكن ليس بين رجال الفن من هم اسوأ حالا من الشعراء ، ولا اضيق مجالا • قد يثري في ديار الغرب كاتب قصصي بارع ' او صحافي متفنن ، ولكن الشاعر لا يرتزق بشعره الا فيما ندر ، وهل للنادر حكم ؟

كل المهن والصنائع تدر الخيرات على اصحابها' الا المهن الحرة على اطلاقها فان الرزق لا يستنزف من ضرعها الا قطرات ضئيلة شحيحة 'وقد اعجبني قول بعضهم ان اهل المهن الحرة ليسوا احراراً الا بأن لا يأكلوا •• فهذه حقيقة لا جدال عليها

اما الادباء فهم من جهة الثروة وبسطة العيش في آخر مراتب تلك المهن الحرة التي تستعبدها الحاجة ويسترقها الفقر ، والشعراء من الادباء اكثرهم حرماناً واسوأهم حالا ' فقلما تجد شاعراً في الشرق ام في الغرب تنزل عليه مع الوحي الشعري والالهام البياني المائدة التي لا يستغني عنها حي من الاحياء ، اللهم اذا اراد ان يظل في قيد الحياة

ولعل السر في ذلك ان الشاعر الذي يعيش بين الاخيلة لا يقدر ان يعيش بين البشر، فهو يحلق بجناحيه المذهبين في اجواز الفضاء ، لكنه متى هبط الى الارض ويمشي بين الناس يعوقه جناحاه العظيمان عن المشي والحركة ، فيصبح هزؤ وسخرية ثم يموت صبراً — هذه صورة للشاعر نظمها « بودلير » في احدى قصائده الرائعة ، فضمنها حقيقة موجعة لكنها الحقيقة التي ينبغي ان يواجهها هذا العالم المادي البهيمي وشاعرنا المسكين على السواء •

ولكن لو عرف الشاعر حقيقة ما ينتظره من بأساء الحياة وضرائها ، وتيقن ان الناس اللاهين بالكسب وجمع المال والتمتع بلذات الدنيا المادية الصرفة ، لن يعبأوا به او يعنوا بامره ، الا اذا رأوه ذات صباح جثة هامدة على فراش خشن ، في كوخ حقير ، فقصاراهم يومذاك ان يدفنوه متسائلين : امات من شدة البرد ، ام من فتك الحمى ، ام من قلة الغذاء، امن وهن الشيخوخة ؟ — لو عرف الشاعر المطبوع الملهم هذه الحقيقة المرة ، فهل تراه يودع اخيلته وطيوفه ، ويقص جناحيه وينثر ريشهما في الفضاء ، ليصبح بشراً مثلنا لا هم له الا كسب حياته ' فاذا اتسع رزقه اصبح همه كنز الذهب والفضة ؟

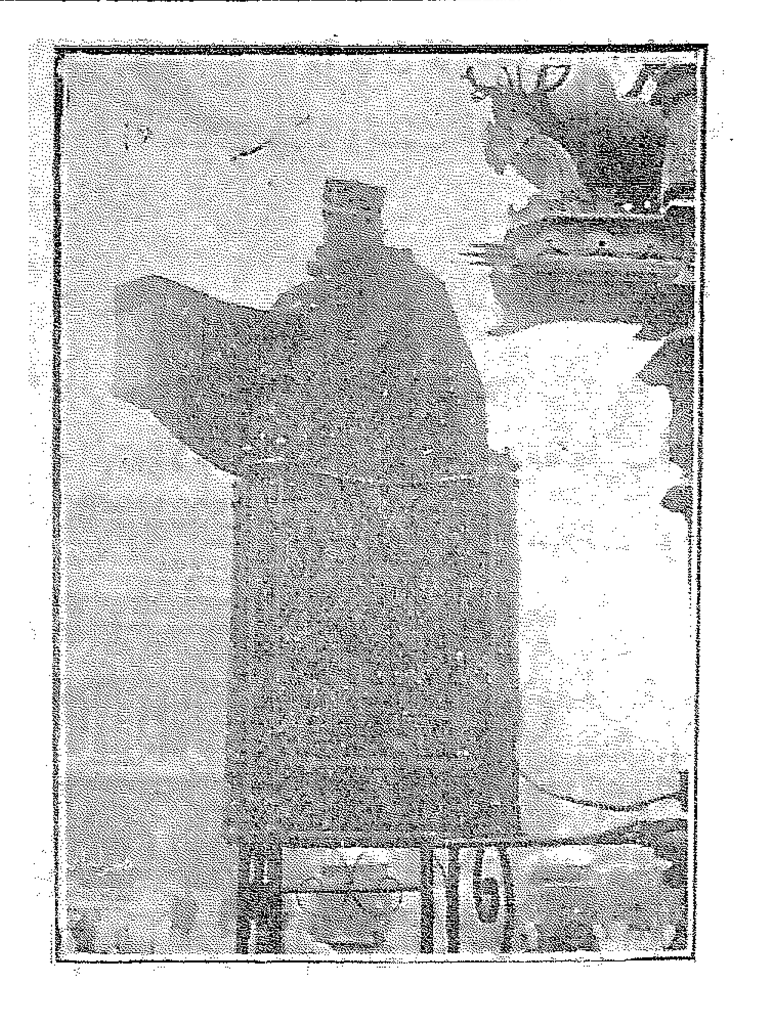
لا اقدر ان اجيب على هذا السؤال بنعم ، اعتقاد ان الشاعر المطبوع الملهم مخلوق لغير هذا' فلا بد له من العمل بما تقتضيه طبيعته ، ولا مندص له من ان يسير سيرته في هذه الحياة الدنيا ' وقد ينعم ببذل مواهبه نعيما لا يجدمثاله كانز الذهب والفضة

• • •

الآن ذكرت قول ابي رحمه الله اذ علم اني منصرف عن تجارته ، راغب في ما نسميه (المهن الحرة) تعزية لانفسنا — اذكر قوله لي اكثر من مرة ، بلهجة المشفق علي ' الآسف الحزين :

« يا بني — هذا لا يطعم خبزاً ! »

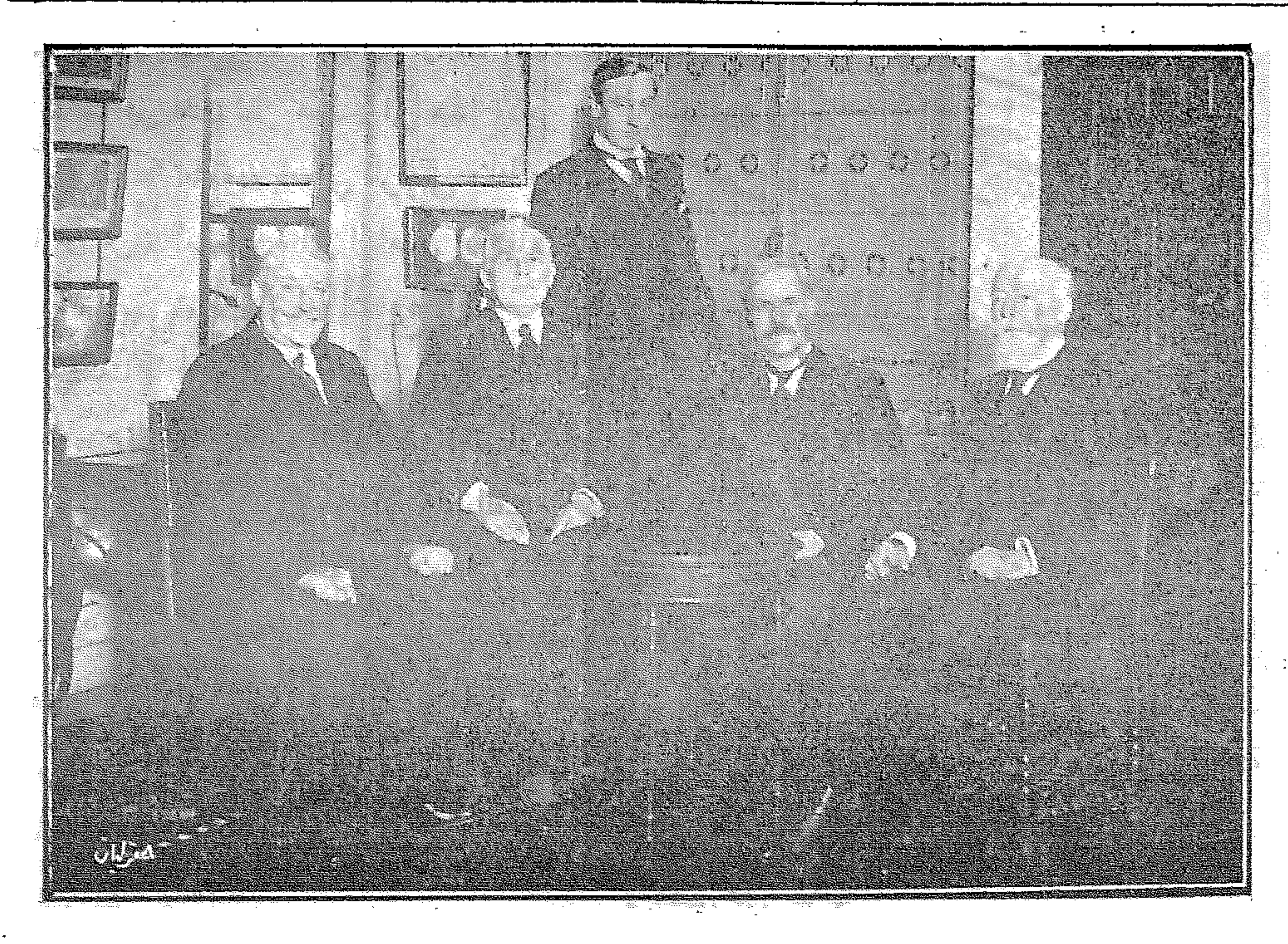
محدث



بوليس السير في ساحة الاوبرا

يجلد من البرد

يمثل هذا الرسم بوليس السير في ساحات باريس الكبرى واقفاً على منصته العالية وقد نقلت انباء باريس في هذه الايام ان اشتداد البرد قد اثر على افراد هذا البوليس الى درجة ان جمد الدم في عروقهم وكادوا يصبحون قطعة من جليد مما حمل المسيو كياب مدير بوليس العاصمة ان يجهز كل بوليس بآلة تدفئة خاصة حتى يتمكن من القيام بعمله



المسيو ماكدونالد في باريس

نشر هذا الرسم الذي اتخذ اثناء مرور المسيو ماكدونالد في باريس ويرى الناظر اليه من اليمين المسيو دومر رئيس مجلس الشيوخ الافرنسي • المستر رمزي ماكدونالد • السير ويليم تيريل سفير انكلترا في باريس • فالمسيو بويسون رئيس مجلس النواب الافرنسي • وقد رأينا ان ننشر هذه الصورة بمناسبة تكرار اسم المستر ماكدونالد في هذه الايام التي اصبحت فيها الانتخابات الانكليزية على الابواب

من الجمعية اللبنانية في باريس الى رئيس الوزارة اللبنانية

(مدرسة الفنون الجميلة في لبنان)

الى معالي رئيس الوزارة في الجمهورية اللبنانية

معالي الرئيس

تتشرف الجمعية اللبنانية في باريس بلفت انظاركم الى مسألة الفنون الجميلة في لبنان

نحن نعيش في وسط قد يكون خير الاوساط تمثيلاً للمدنية لهذا ادركنا شأن الفنون الجميلة وعلمنا انها من الاسس التي تقوم عليها تلك المدنية العجيبة التي تصدر عنها حركة علمية وصناعية خارقة • فان ادمغة العالم والمهندس والسياسي والاروبي عموماً متغذية على الاكثر بعناصر الفنون الجميلة وهذا هو السر في افضليتهم على الشرقي المحروم منها في الحاضر •

كذلك نحن نتتبع عن بعد وبسرور عظيم بوادر النهضة في وطننا معجبين بالجهود التي تبذل لدفعه في سبيل التمدن ولكننا نأسف في الوقت نفسه على اهمال الحكومات التي تتابعت عليه حتى اليوم للفنون الجميلة

كثيراً ما سمعنا الاروبيين الذين زاروا بلادنا يقولون انهم لم يشاهدوا في بيت من بيوت سوريا ولبنان قطعة فنية ولم يجتمعوا برجل ذي ثقافة فنية فنحن نفهم قولهم ونتألم منه ونرى من الواجب ومن الضروري الاهتمام بمسأله الفنون الجميلة باسرع ما يمكن •

ان مسألة البنايات هي التي تحملنا الآن بنوع خاص على تقديم هذا البيان لمعاليكم • لقد سألنا عما اذا كان يوجد علم وقواعد لتشييد بناية من البنايات فعلمنا انه يوجد لذلك علم ذو قواعد ليس من الهين تلقيها وتعلمها ، مثل سائر المعارف الانسانية ،وانه يجب لذلك الابتداء من الاول اي انشاء مدرسة للفنون الجميلة •

فمدرسة الفنون الجميلة تخرج المتفننين (من بنائين وحفارين ومصورين ونقاشين الخ) الذين يخلفون آثاراً تغذي رؤوس المفكرين واهل الرأي وابناء الوطن ، وتساعد على ارهاف ذوقهم وعلى تمدينهم وحينئذ متى تبدو الحاجة الى تشييد بناية فنية اي الى ابراز عاطفة عامة في ساحة من الساحات ' يأتي الفنان الوطني الذي يشعر بما يشعر به ابناء وطنه فيعبر بصنع يده عن عواطفهم بالكفاءة والمقدرة اللتين اودعهما الله فيه • اما البناية او التمثال اللذين ياتيان من الخارج فقيمتهما من هذه الوجهة قليلة جداً

هل يجب على لبنان ان يكون فيه مدرسة للفنون الجميلة وهل يقدر على انشائها ؟

نعم هذا واجب لازم اذ ليس في اوروبة بلد او مدينة الا فيها مدرسة للفنون الجميلة وليس عن عبث اهتمام الاوروبيين بذلك فهم يعلمون ان الحياة الفكرية والعلمية والاقتصادية والصناعية لا تنتظم بدون العناصر الفنية ونحن الذين نعيش في ظهرانيهم

نكاد نلمس بأدينا هذه الحقيقة وحب بلادنا هو ما يدفعنا الى لفت نظر معاليكم الى هذا الامر

ولكنكم تعلمون يامعالي الرئيس مثلنا واكثر منا ان كل تنظيم يحتاج الى العاملين الاكفاء الذين على كفاءتهم يتوقف نجاح المشروع

لذلك فالجمعية اللبنانية تفتخر بان تقدم لكم مواطناً هو من كبار رجال الفن ويقدر ان يؤدي لجمهوريتنا الفتية خدمات جلى من هذا القبيل

ان السيد يوسف الحويك قد بذل منذ ٢٥ سنة جهوداً مشكورة لتلقي المعلومات الفنية الواسعة وهو نقاش مجيد ومتمكن ايضاً من فروع الفن الاخرى فهو اذاً قادر على تظيم مصلحة الفنون الجميلة في لبنان ورعاية الثقافة الفنية فيه وتشييد بنايات حسب قواعد الفن والعلم

وتعلمون يامعالي الوزير ان ارادة رجل مفكر وبضعة ادمغة من علماء وفنانين كثيرا ما اوجدت في التاريخ عصرا ذهبياً

ولنا وطيد الامل في انكم لن تدعوا الفرصة للغرباء يجذبون اليهم العالم والفنان الذي يولد تحت سماء لبنان فانتم احق به كي تضمنوا للوطن اللبناني عصر عظمته والنجاح بعد عصور الذل والبؤس المتطاولة.

وتفضلوا يامعالي الرئيس بقبول احترامنا العظيم

الرئيس	امين السر
الدكتور الياس عاد	ابراهيم عازار

المعرض — نحن نضم صوتنا الى هذا النداء لاننا نشعر بالحاجة الى اخراج هذا المشروع النافع ونرجو ان تنظراليه الوزارة بما يستحقه من الدرس والاهتمام شاكرين للجمعية اللبنانية في باريس عنايتها بالشؤون الحيوية التي ترفع شأن الوطن اللبناني وليست هذه اول مأثرة لاخواننا في باريس نذكرها لهم بالاعجاب والشكر العميم

عودة تاجر كبير

عاد من اوروبا بعد غيبة قضاها في زيارة اعظم قباركها وبالاخص فبارك ايطاليا حضرة التاجر المعتبر الخواجه ايلي لافي مدير شركة « شيشي » في الثغر وقد استقدم اجود الاقمشة باخفض الاثمان فاهلاً وسهلاً به

• • •

الافراج عن جريدة القبس

افادت انباء دمشق ان رئاسة الوزارة السورية اصدرت قرارها بالافراج عن رصيفتنا الكريمة « القبس » وان هذا القرار قدم الى مندوب المفوض السامي للتصديق

فنهنىء الرصيفة بعودتها الى ميدان الخدمة والجهاد وندعو لها بكل توفيق وازدهار

• • •

اوراق خصوصية

فقد مني مغلف يحتوي على بنكنوت مصري وعلى اوراق لا تفيد غير صاحبها

فالرجاء ممن وجدهان يعيد الاوراق الخصوصية لادارة هذه الجريدة وله البنكنوت مكافأة حلال

مصباح قليلات

رواية العدد

بعد الغياب

كان جميلاً وهو في الخامسة من عمره ، وكان كذلك في العاشرة وفي الخامسة عشرة وكن جميلاً جداً حتى احبه الناس في قريته حباً شديداً ولكن هل عدا الدهر على ذلك الجمال الرائع حينما بلغ العشرين من عمره ؟ ذلك ما لم تعرفه امه ذاتها لان ايفراستون كان قد غادر القرية وهو في الثامنة عشرة من عمره ، وحزنت امه حزناً شديداً كاد يقضي على حياتها

ولم يهجر ايفراستون مسقط رأسه ويغادر امه الا لسبب عرفه ابناء القرية كلهم .

كان ابوه المسيو ماجيسك خبازاً وله مخبز في قرية سنت تيك . وكانت مدام ماجيسك زوجته ام الغلام تساعده في عمله وتذهب لتوزيع الخبزعلى عملائها راكبة اتاناً عليها زنبيلان كبيران عن يمينها وعن يسارها

وفي ذات يوم اقعدها المرض عن الذهاب للقيام بمهمتها هذه واضطر ابنها ايفراستون ان يحتل مكانها ويركب الاتان ويذهب لتوزيع الخبز على الزبائن

ومرت الاتان امام مدرسة اكتظ على بابها الطلبة . ونهقت الاتان فاشتد ضحك الطلبة الشياطين وشرعوا يهزأون براكبها ويرسلون النكات واحدة بعد واحدة ويخاطبونه قائلين :

« الا تخجل لركوب مثل هذه الاتان وتوزيع الخبز عليها بدلا من ان توزعه على عربة كما يفعل الخباز « كاينوت » اذهب الى سقر ايها الوغد » .

فامتقع وجه ايفراستون واشتد خجله . وفي اليوم التالي ابى ان يركب الاتان واشتد الحوار بينه وبين والده . وهدده هذا بالضرب والايذاء . فهرب الغلام الى بوردو ثم الى باريس ولم يعد احد يراه او يقف على اخباره

ومر عشرون عاماً ، ومات ابوه المسيو ماجيسك ولم يحضر الغلام دفنه . واشتد المرض على امه حتى اشرفت على الموت . فهل يحضر يا ترى تشييع جنازتها ، وهل تراه قبل موتها ؟ لم تكن واثقة من حضوره واشتد حزنها .

واقعد المرض الام المسكينة عن العمل فاغلقت باب المخبز وجعلت تنفق ما كانت اقتصدته من المال حتى نفذ بعد اربع سنوات ولم يبق لديها فلس واحد وقد قربت منيتها ولم تكن تعلم شيئاً عن ولدها .

وكان هذا قد ارسل في السنة الاولى من هجرته كتاباً لم يزد عن خمس كلمات ذكر فيها عنوانه ولكن الا يكون قد غير هذا العنوان ، وانتقل من ذلك المكان ؟ يا له من ابن عاق لابويه . وجعلت امه تناجي نفسها قائلة :

— وماذا يعمل هناك يا ترى ؟ وهل اصبح غنياً ؟ وهل قدر لها ان تموت دون ان تراه ؟

نعم انها اوشكت على الموت . ولم تكن تشك بان ايامها اصبحت معدودات . وفي يوم من ايام شهر ت٢ اشتد مرضها ، وكثر سعالها ، وارتفعت حرارة الحمى وقال الطبيب الذي كان يعالجها انها مصابة بنزلة شعبية حادة وان لا سبيل الى شفائها ورثى الطبيب لها ، ومست قلبه الشفقة فسألها قائلا : —

هل تأذنين لي ان اكتب كلمة لابنك انبئه بمرضك لعله يأتي ؟ هيا اعطيني عنوانه

واملته الام المسكينة بصوت خافت مضطرب قائلة :

— ايفراستون ماجيسك بمحي سيارات نومرو ٨٩ بباريس

وبعد ايام جاء الى بيت تلك الام الحزينة رجل قد اختلط سواد شعره ببياضه وقد تقوس ظهره وكان هذا ايفراستون الذي لم يكن قد تجاوز بعد الاربعين من عمره ولم يكن قد نال الغنى اذن لانه ما كان يرتدي ثياباً كالتي يرتديها الوجهاء ياقة عالية وربطة رقبه وقبعة الا انها كانت رثة قديمة ولم تستطع امه ان تحبس دموعها حينما رأته . وقالت وهي تضمه الى صدرها : آه يا بني المسكين

وجعلت تلمس وجهه وطبعت قبلة حارة على شفتيه . وانقضى اسبوع والمريضة تلاحظ ان حزن ابنها يشتد وانه بعد الايام . وفي ذات ليلة كان ايفراستون يظنها نائمة فسأل الطبيب قائلاً :

— هل تظن انها تعيش طويلاً ؟

واجابه الطبيب همساً :

— كلا

— وهل تموت قبل يوم الاحد ؟

— لا ادري ولكن مجيئك قد افادها وورد لها قواها فتحسنت صحتها نوعاً ما . ولماذا تتحدث عن يوم الاحد ؟

— لان لدي تذكرة سفر للمجيء والذهاب وتنتهي مدتها يوم الاحد .

وقد سمعت امه ذلك القول واشتد حزنها وانهمرت دموعها حارة على خديها وادركت ما يريد ولكنها صفحت عنه وغفرت له . وهل كانت الام لا تغفر لابنها وهي على فراش الموت ؟ انه لم يكن يستطيع ان يتأخر بجوار سريرها لانه كان فقيراً معدماً وكان ثمن هذه التذكرة خمسين فرنكا اذ كانت باريس بعيدة . وقالت الام المسكينة تناجي نفسها وتطبق عينها :

— اذن سأحاول ان اموت قبل يوم الاحد

وتناولت مسبحتها ، وجعلت تصلي بحرارة وتضرع الى الله ان يميتها قبل يوم الاحد ، وصارت تعد الايام فمضى يوم الاربعا ويوم الخميس ويوم الجمعة وهي لا تزال حية . اذن قد رفض الله سؤالها .

وفي صباح يوم السبت اشتد هياج ايفراستون وجعل يطوف حول سرير امه وهو يجس نبضها تارة ويضع يده على قلبها اخرى ويقول لجارة لامه كانت بجوار سريرها :

— اظن انها اوشكت ان تموت لان نبضها قد ضعف ولم تعد تبدي حراكاً

وزفرت الام زفرة . وكأنها لفظت نفسها الاخير ، فهل استجاب الله صلاها حتى يستطيع ايفراستون العودة دون ان يضيع ثمن التذكرة عليه

وحين الظهيرة كان ايفراستون منهمكا في اعداد حقيبته ، وجاء فوضع يده على جبين امه ولكنه رآها تتنفس ولم تكد تشعر بيده حتى قالت له وهي تخرج يدها من تحت الغطاء :

— ان الحر شديد . اليس كذلك ؟ والغد الاحد .

آه مغفرة يا بني لقد فعلت ما استطيعه ولكن الله لم يرض بموتي

واجهشت في البكاء وضمت ابنها بشدة الى قلبها الذي كان لا يزال يخفق ، واشتد اضطراب ايفراستون واحمر وجهه خجلاً وقال لها :

— اماه . اماه . هل تعرفين اذن ؟

— نعم لقد عرفت كل شيء ، واطلعت على سرك وقد تضرعت الى الله ان يميتني قبل يوم الاحد ولكنه لم يرد اجابة طلبي وكأنه لم يقبل صلاتي . وليس لدي مال حتى اعطيك ثمن تذكرة اخرى . فسافر اذن يا بني ودعني . سافر لتلتقي بمن تحبهم لانك لا بد انك تحب . سافر يا بني واذا حييت فسأرسل اليك ، اما اذا مت ....

— انك لن تموتي يا اماه

وركع ايفراستون جاثياً امام سرير امه واردف قائلا :

— كلا انك لن تموتي يا اماه وانا واثق مما اقول لان الله سبحانه وتعالى يريده ايضاً ، انه يريد ان تحيي وان ابقى معك

وصاحت المريضة وقد ارتسمت امارات الفرح على وجهها وسطعت عيناها ببريق الغبطة وجعلت تحدق النظر بابنها وقد رأته رجلا الا ان عينه كانتا لا تزالان كما كان صغيراً وظلت تناغيه وتداعبه وتدلله كأنه لا يزال طفلاً

وبر ايفراستون بوعده لامه وبقي معها وشفيت هذه كما تنبأ ابنها وافتتح معها مخبزاً جديداً وجعلا يصنعان الخبز معاً ويوزعانه على زبائنها لا على اتان يثير ضحك الطلبة وهزءهم ولكن على عربة يجرها جواد وبعد خمس سنوات اشتريا لهما سيارة لتوزيع الخبز وقد كتب عليها :

« مخبز سنت تيك »

(الام ماجيسك وابنها)

(عن جان رامو) «انيس داود»

اعلان

من دائرة اجرا بيروت لمدة ٣٠ يوماً

بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان

في الجريدة الرسمية

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررة ادناه خاصة المديون عادل حسني رمضان لقاء ما يطلب منه مبلغ مائتين وثلاثون ليرة عثمانية ذهباً الى المحكوم له عبد الله جرجوره البوري بموجب سند منظم لدى كاتب بيروت في ٥ ت٢ سنة ١٩٢٨ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجرا بيروت ودلال البلدية ولاجله صار اعلان الكيفية

بيان الاملاك المراد بيعها

سبعة اسهم من اصل ستة عشر سهما من كامل العقار المقيد لدى امانة السجل العقاري المركزي تحت رقم ٢١٥ والكائن بمحلة الباشورة والمشتمل على ثلاثة غرف تحتانية ودار ومطبخ وغرفة علوية واحده يحده قبلة ملك عبيدي شرقاً طريق خاص شمالا الشيخ سعيد اياس غرباً ملك الغلاييني .

جمعية مقاومة السل

نتيجة انتخاباتها السنوية

عقدت جمعية « الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان جلستها » الرابعة العمومية القانونية في نادي جمعية المقاصد الخيرية برئاسة حضرة الوجيه حبيب بك طراد . وبعد الاطلاع على حساباتها والوقوف على الاعمال الجديدة في المصح والطرق الفنية الحديثة المستعملة في معالجة المرضى جرت الانتخابات السنوية فاسفرت عن فوز مدام ليندا سرسق والمركيزة جان دي فريج ومدام فيليب ثابت ومدام جورج اسعد سرسق ومدام الفرد سرسق والاطباء عبد الرؤوف حماده وحبيب شحاده وتوفيق حماده والسيدين شكري كساب وجبران خوري

فنحن ندعو لهذه الجمعية الشريفة بغايتها العاملة على تخفيف ويلات الانسانية بالنجاح والازدهار شاكرين لاعضائها هممهم ونشاطهم وبالاخص حضرة رئيس الجمعية المفضال الذي له في كل مأثرة يد بيضاء

نتيجة الانتخابات

في شرقي الاردن

اتصل بمندوبنا من مصدر ثقة ان الانتخابات النيابية في شرقي الاردن تمت عن فوز انصار الحكومة والسلطة البريطانية وقد ارسلت الحكومة دعوة للنواب الفائزين لحضور اجتماع المجلس النيابي يوم الثلاثاء في ٥ شباط القادم لاجل النظر في الدستور والمعاهدة الاردنية وسن قانون المجلس الداخلي .

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق ما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

مطبعة الدبور ❀ بيروت